

Distr.
GENERAL

S/1999/825
27 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأوزبكستان
وطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩ في طشقند بشأن لقاء العمل الذي ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ر. عليموف
السفير والممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. وحيدوف
السفير والممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف
السفير والممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان المشترك المتعلق بلقاء العمل الذي ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان

في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩، انعقد في طشقند لقاء عمل ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان.

وفي هذا اللقاء، الذي انعقد في جو بناءً تسوده روح العمل، جرى بحث المسائل المتصلة بتنفيذ أحكام الإعلان المتعلق بالتعاون الشامل بين الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان، الذي أبرمه رؤساء هذه الدول الثلاث في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وأكد الوزراء على ما لأوجه الاتفاق الواردة في الإعلان من أهمية بالنسبة لتدعيم العلاقات بين البلدان الثلاثة وتنمية ما بينها من صلات في مجالي الشؤون الاقتصادية والشؤون الإنسانية وغيرهما من المجالات، وكذلك بالنسبة للتعاون المتعدد الجوانب على الصعيد الدولي تحقيقاً للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وتم التوصل إلى تفاهم مشترك حول آليات التعاون في المجالات المحددة في الإعلان، بما في ذلك إقامة اتصالات ثلاثية منتظمة بين رؤساء أجهزة السياسة الخارجية وغيرها من الأجهزة المهمة، وإجراء مشاورات متبادلة على كافة المستويات، ولا سيما في وقف انتشار مظاهر التطرف الديني العدواني وسواه، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة.

وفي إطار بحث المشاكل الساخنة في منطقة آسيا الوسطى، دعا الوزراء إلى تنشيط الجهود الدولية من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار في طاجيكستان، على أساس الاتفاق المشترك الذي أبرم في موسكو بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن إقرار السلام وتحقيق الوثام الوطني في ذلك البلد، وكذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في طاجيكستان.

ونوه الوزراء إلى أهمية التنسيق الوثيق للجهود الرامية إلى التعجيل بوقف الصراع الدائر في أفغانستان وتحقيق تسوية سياسية فيها. وأكد الوزراء على أن السلام في أفغانستان لن يتحقق إلا بالحوار البناء بين الفصائل المتحاربة، تحت رعاية الأمم المتحدة وبالتعاون الإيجابي من قبل الدول المهمة، من أجل إقامة حكومة ائتلافية تمثل الفصائل كافة. وفي هذا الصدد، نوه الوزراء إلى أهمية اجتماع "مجموعة جيران وأصدقاء أفغانستان" (مجموعة "٦ + ٢") المرتقب عقده في طشقند والذي يمكن أن يعطي قوة دافعة بناءة للجهود الدولية الرامية إلى إقرار السلام في أفغانستان.

وأكد الوزراء على موقف بلدانهم المبدئي حيال ضرورة تسوية المنازعات والصراعات - التي يشهدها عالم اليوم - بالوسائل السياسية وحدها استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها، مع عدم المساس بالدور الرئيسي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في حل مشاكل الأمن الدولي والإقليمي.

(توقيع) إ. إيفانوف	(توقيع) أ. كاملوف	(توقيع) ت. نزاروف
وزير خارجية	وزير خارجية	وزير خارجية
الاتحاد الروسي	جمهورية أوزبكستان	جمهورية طاجيكستان

مدينة طشقند، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩

- - - - -